اقتصاد

فوق الطاولة

«الوطن» ناطق باسم المواطن

وضاح عبد ربه

من دون ربطة عنق وبلا موكب ورسميات ومن دون تحديد موعد مسبق بأيام، وصل رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس إلى مقر صحيفة «الوطن» في زيارة أرادها غير رسمية بل ميدانية وعملية هدفها كما قال: التأكيد على أهمية الشراكة بين الحكومة والإعلام في شقيه العام والخاص.

لم يرافق رئيس مجلس الوزراء أي من وزرائه، جاء بمفرده مع طاقمه الصحفي ليطمئن الإعلام في سورية عموماً أن الحكومة ممثلة بشخصه ومنصبه تحترم الإعلام ومهتمة بتطويره، وتريد أن تستمع من الإعلاميين مباشرة لهمومهم ومشكلاتهم ورؤاهم من أجل تطوير هذا الإعلام الذي فرض عليه، كما على كل السوريين، حصاراً جائراً في محاولة فاشلة لإسكاته.

خطوة رئيس الحكومة بما ترمز تضع حداً للجدل القائم حول علاقة الحكومة بالإعلام.. فالمهندس خميس أراد من خلال جولته على الإعلام الخاص إعادة هندسة علاقة الحكومة مع الإعلام ووضع النقاط على الحروف تجاه أسلوب صياغة الخبر والحصول على المعلومة وتوعية المواطن السوري بحيث يكون قادراً وحده على فرز الخبر الصحيح من المفبرك مؤكداً في الوقت ذاته وموجهاً مكتبه الإعلامي بأن يكون جاهزاً على مدار الساعات الأربع والعشرين للإجابة عن استفسارات الإعلام ونفي أو تأكيد أي خبر يتم ترويجه على وسائل التواصل الاجتماعي أو في غيرها.

رئيس الحكومة لم يأت إلى وسائل الإعلام الخاصة ليستمع منها فقط، بل جاء مطالباً باحترام هيبة الدولة وشرح رؤيته تجاه المقصود بذلك، وهو يعني أنه لا يريد أن يصل أي خبر منقوص أو محرّف للمتلقي تجعله ينظر نظرة مريبة للحكومة أو لقراراتها وتصرفاتها. يريد من الإعلام أن ينقل المعلومة بدقة ومهنية ومن دون اجتهاد في النص أو حتى في العنوان، الأمر الذي أثار جدلاً خلال اللقاء مع المحررين الذين لهم الحق وكل الحق في نقل المعلومة والخبر بالطريقة التي يرونها مناسبة للمتلقي على ألا تكون محرّفة أو منقوصة بطبيعة الأمر.

لن ندخل في تفاصيل الزيارة والحوار الذي دار مع سيادته فقد لقي تغطية خاصة ومتابعة مميزة من جمهور «الوطن» و«الوطن أونلاين»، لكن ما يهمنا هو شكر السيد رئيس مجلس الوزراء على زيارته وهي الأولى لرئيس حكومة في سورية لصحيفة خاصة، ولمن لا يعرف، فالمسؤولون السوريون نادراً ما يزورون الإعلام الخاص، وأذكر أن وزير الإعلام محسن بلال زار الصحيفة عام ٢٠٠٦ يوم إطلاقها، ومنذ ذلك الوقت لم يزرها وزير إعلام ليطلع على آلية عملها على سبيل المثال أو يستمع إلى شكواها – إن وجدت – أو حتى ليعبر عن حرصه على الإعلام الخاص ودعمه له، ومن هنا كانت خطوة رئيس الحكومة في زياراته للزميلة قناة سما ولإذاعة شام إف إم، خطوة في الاتجاه الصحيح لتأكيد أن الإعلام الخاص في سورية جزء لا يتجزأ من منظومة الإعلام السوري الكلي وأثبت خلال الحرب وقبلها أنه إعلام مهني قادر على منافسة الإعلام الإقليمي ويصنع الخبر السوري ويروجه محلياً وعالمياً.

الإعلام السوري اليوم بحاجة إلى الدعم والحماية، والصحفي السوري يريد المعلومة والخبر ويحتاج إلى احترام مؤسسات الدولة لمهمته ولمهنته، وهذا نداء إلى كل المسؤولين السوريين للتعامل مع الإعلام على أسس شراكة حقيقية، تلك التي تتقبل النقد وتهدف إلى تصحيح الأخطاء ومكافحة الفساد وطرح الأفكار ليستفيد منها معاً المسؤول والمتلقي. فالإعلام منبر مفتوح وليس ناطقاً رسمياً باسم أحد باستثناء المواطن السوري الذي يريد ويطمح أن يكون الإعلام الناطق باسمه وهذا ما نسعى إليه.

مرة جديدة... الشكر للسيد رئيس مجلس الوزراء وعلى أمل أن يتجدد اللقاء وأن ترسخ هذه الشراكة لما فيها من فائدة لصاحب القرار وصاحب مشروع سورية الأفضل والأجمل، تلك التي تحاكي طموح كل سوري أينما وجد، بأن يرى بلاده وبلاد أبناء وطنه من أقوى بلدان العالم أمناً واستقراراً ونمواً وهو السيد الرئيس بشار الأسد.

مقترحات الوزراء لتنفيذ مشروع الإصلاح الإداري في «ثلاثاء» الحكومة

مبادئ إرشادية لـ«سورية ما بعد الأزمة».. ورؤية وطنية للطاقة

هناء غانم

➤ جردة حساب لزيارات الوزراء إلى حلب وجدول زمني لتأهيلها

➤ مشروع قانون لتجريم سرقة أو حيازة أو صناعة لوحات مركبات غير صادرة عن وزارة النقل

تابع مجلس الوزراء أمس مناقشة الإطار التنفيذي للمشروع الوطني للتطوير والإصلاح الإداري الذي أطلقه رئيس الجمهورية بشار الأسد، حيث تم عرض ملاحظات الوزراء ومقترحاتهم للخروج بآلية تنفيذية متكاملة تليق بهذا المشروع الوطني المهم.

وبحسب بيان للمجلس تلقت «الوطن» نسخة منه، طلب المجلس من اللجنة الحكومية المكلفة إعادة الخدمات كافة إلى القرى والبلدات التي أعاد الجيش العربي السوري الأمان إليها في الريف الشرقي والجنوبي لمحافظة حلب والريف الغربي لمحافظة الرقة وضع خطة لعودة مؤسسات الدولة والمؤسسات الاقتصادية والاستثمارية خاصة في الجانب الزراعي ووضع مصفوفة لعودة السكان تدريجياً إلى هذه المناطق.

واطلع المجلس من اللجنة الحكومية التي زارت محافظة حلب خلال الأيام الماضية على سير الأعمال ونسبة الإنجاز في مختلف الملفات الخدمية والزراعية والبنية التحتية في ريف المحافظة الشرقي والجنوبي وريف الرقة الغربي حيث تم حصر الأضرار وتم وضع جداول زمنية لتأهيل البنى التحتية والخدمية في مختلف القرى والبلدات وتم التوجيه بتنفيذ الأعمال الضرورية لإعادة المواطنين إلى قراهم حيث حضرت الوحدات الشرطية وجهات الإدارة المحلية في مواقع العمل.

من جهة أخرى ناقش مجلس الوزراء مشروع قانون بتجريم سرقة أو حيازة أو صناعة لوحات مركبات غير صادرة عن وزارة النقل بهدف ضبط العمليات غير القانونية كافة المتعلقة بلوحات السيارات وتلافي وضبط المخالفات الناجمة عن وجود عدد من المركبات تسير من دون لوحات، أو تستخدم لوحات مسروقة أو مزورة وطلب المجلس من وزارة النقل التنسيق مع وزارة العدل للمواءمة بين فقرات المشروع والمواد المتعلقة بهذا الموضوع في قانون العقوبات للخروج بصيغة موحدة في هذا المجال.

وخلال الجلسة قدم رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد الصابوني عرضاً حول ورقة المبادئ الإرشادية لوضع البرنامج التنموي لسورية ما بعد الأزمة «دليل عمل الفرق القطاعية» التي تتضمن المبادئ العامة ومراحل العمل حيث تتناول هذه المبادئ القضايا الرئيسية التي تتعلق بفريق عمل الإصلاح المؤسسي والتنمية الإدارية والإصلاح القضائي من خلال المؤسسات الرقابية والمنظومة القضائية. كما تتضمن المبادئ الإرشادية القضايا الرئيسية التي تتناولها فرق العمل وفقاً لطبيعة عملها في مجالات البنى التحتية والطاقة والسياسات الكلية والتنمية المحلية والبيئية والقطاعات الاقتصادية والتعاون الدولي والسكان والصحة والتعليم والتكوين الثقافي والحماية الاجتماعية والحوار الوطني.

ودعا المجلس الوزارات كافة إلى تنظيم حلقات حوار ومناقشة وورشات عمل حول كل مشروع حكومي بالتعاون مع بيوت الخبرة والجامعات والمعاهد المتخصصة بهدف إغناء هذه المشروعات ووضع خطة تنفيذية متكاملة لها بهدف تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

وكلف المجلس وزارة الكهرباء إنجاز رؤية وطنية حول قطاع الطاقة لدوره المهم في التنمية الاقتصادية وإعادة إقلاع العملية الاستثمارية والإنتاجية. ووافق المجلس على تخصيص ٥٠٠ مليون ليرة سورية من الإيرادات المحلية المضافة إلى الرسوم الجمركية لمصلحة محافظة ريف دمشق لتنفيذ مشروعات صرف صحي ومشروعات خدمية وفق الأولوية والأهمية.

وفي تصريح للصحفيين حول الزيارة أكد وزير الأشغال حسين عرنوس أن اللجنة قامت بالاطلاع على الواقع في المنطقة وعلى الأضرار التي نجمت عن أعمال العصابات الإرهابية من تخريب وغيره وتم الطلب بوضع جداول زمنية من الجهات المعنية بعد حصر الأضرار في كل منطقة وقرية ومكان تمت زيارته، وتم إعطاء توجيهات بالمباشرة بتنفيذ الأعمال الضرورية التي تساهم بإعادة المواطنين إلى قراهم.

وأشار إلى الاطلاع خلال الجولة على الواقع وما تم تنفيذه في حلب حيث بلغت نسبته أكثر من ٩٠ بالمئة وفي بعض الأماكن ١٠٠ بالمئة ومجموع قيم الأعمال التي تم رصدها في حلب وريفها لكل الجهات العامة نحو ٢٥ مليار ليرة سورية.

بدوره اعتبر وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف أن الجولة كانت فرصة للوقوف على المشروعات ذات الأولوية وخصوصاً المشروعات الزراعية حيث تم الوصول إلى ضفاف نهر الفرات والاطلاع على محطات الضخ ومشروعات الري التي تروي قرابة ١٧ ألف هكتار وتم التركيز على الوحدات الإدارية بالمجالس المحلية في القرى المحررة وتم التأكيد أن يكونوا حاضرين فيها ويضعوا سلة مشروعات ضمن أولويات من شأنها إعادة تأهيل الخدمات الأساسية التي تمكّن الأهالي من العودة بسرعة والاستقرار في هذه القرى المحررة، والأهم حسب الوزير هي الجولة على القرى المحررة في محافظة الرقة حيث تم تأكيد وجود الوحدات الإدارية والشرطية فيها وعلى أن تكون إلى جانب بواسل جيشنا الأبطال.

بدوره أشار وزير السياحة بشر يازجي إلى أهمية الزيارة إلى حلب خاصة وقد تم اللقاء مع مفاصل العمل الحكومي فيها، والتأكيد على تطور واقع الخدمات المقدمة من والمساعي لتأمين المياه، بالتزامن مع الخدمات التي يتم التحضير لها في ضوء الخطة التي وضعتها لجنة متابعة المشروعات، إذ يتم التحضير اليوم لإطلاق مشروعات في حلب تليق بالإنجازات التي حققت من أبطال الجيش العربي السوري وبما يليق بحلب اقتصادياً، مشيراً إلى أنه كان هناك زيارة مهمة إلى قلعة الرصافة وتم تقييم الأضرار التي وقعت على هذه القلعة المهمة من أجل التحضير لمعالجتها في الأيام القادمة. وأضاف يازجي: إنه خلال الفترة الماضية شهدنا عودة الكثير من المنشآت السياحية وافتتاح عدد من المنشآت على المستويات كافة حيث تم التركيز على المشروعات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جداً ومع التحسن الكبير بالواقع الأمني والاقتصادي كان هناك افتتاح لبعض المنشآت من مستوى ٤ نجوم أو ٥ نجوم وهذه المنشآت ستحقق تنافسية إيجابية من أجل تخفيض الأسعار وتوظف المال السياحي في سورية وليس خارج سورية ومع عودة المصايف السورية بشكل عام إلى العمل كان تركيز الوزارة على عودة الخدمات فيها من أجل تخفيف الأعباء على العائلة السورية بشكل عام، لافتاً إلى أن الأسعار دائماً مراقبة من وزارة السياحة وللمستويات كافة، ويجب أن تكون الأسعار مصدقة من وزارة السياحة، «نحن حريصون بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية على تأمين المتنزهات الشعبية والشواطئ المفتوحة وبالتعاون مع وزارة النقل من أجل تقديم خدمات بأجور رمزية للمواطنين ولكن في الوقت نفسه لا ننسى أن عودة المنشآت السياحية سوف تخلق تنافسية إيجابية بالأسعار وسوف تشغل يداً عاملة كما تنعكس على الواقع الاقتصادي».

تحرير حقل «الهيل» الغازي والإنتاج اليومي ارتفع إلى ١٠,٥ ملايين متر مكعب

علي محمود سليمان

كشف مدير مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية لـ«الوطن» أن تحرير حقل «الهيل» الغازي يوم أمس مهم لناحية زيادة إنتاج الغاز الطبيعي في كامل الحقول المنتجة حالياً. لافتاً إلى أن الورش الفنية لوزارة النفط لم تدخل إلى الحقل بانتظار تأمينه من الفرق الهندسية للجيش العربي السوري.

وبيّن أن إنتاج الغاز الطبيعي في حقل الهيل يصل إلى ١٥٠ ألف م٣ يومياً ولكن الأهم هو بدء عودة الإنتاج في حقل «أراك»، مشيراً إلى أن الورش الفنية تعمل على إعادة تأهيل ٣ آبار غاز في حقل أراك و٣ آبار في حقل «بالميرا» وهي بإجمالي إنتاج يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ ألف م٣ غاز طبيعي يومياً، وإنتاجه ينتقل عبر الشبكة إلى محطات الكهرباء في محردة والزارة.

مضيفاً: إن الأضرار ضمن الشبكة تعتبر خفيفة ولكن الأضرار الرئيسية هي في المحطة ولذلك تم اللجوء إلى الحل الإسعافي بحيث يتم إنتاج الغاز من دون عملية الفصل والتجفيف، وقريباً سوف تبدأ المرحلة المتوسطة من الإصلاح من خلال تأهيل فواصل الغاز وتأهيل وحدة تجفيف الغاز ضمن محطة حقل أراك لتصبح عملية معالجة الغاز بشكل طبيعي، ثم تبدأ المرحلة الثالثة وفيها يتم تأهيل ضوابط الغاز، ولكن الحل الإسعافي كان ضرورياً للبدء بالإنتاج وتأمين حاجة البلد من الغاز.

وأشار المدير المسؤول في النفط إلى أن العمل في حقول المهر وصل إلى مراحل متقدمة من خلال بدء تأهيل بئر المهر ١ بعد إطفائه والانتهاء من إطفاء بئر المهر ٢ وبذلك يبقى بئران قيد الإطفاء، لافتاً إلى أن الإنتاج اليومي من آبار حقل المهر يصل إلى ٦٠٠ ألف م٣ غاز طبيعي يومياً.

مشيراً إلى مباشرة الفرق الفنية في تأهيل حقل الشاعر من خلال تأهيل آبار النفط الثلاث ويتوقع أنه خلال أسبوع سوف يدخل أول بئر الإنتاج وهي بطاقة إنتاج إجمالية تتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ برميل نفط يومياً وهو ما يساهم برفع مستوى إنتاج النفط العام إلى أكثر من ١٠ آلاف برميل نفط يومياً، كما أن الإنتاج اليومي من الغاز الطبيعي ارتفع بعد تحرير الحقول وعودتها إلى الإنتاج إلى أكثر من ١٠,٥ ملايين م٣ غاز طبيعي يومياً.

الجدير بالذكر أن حقل الهيل يقع في شمال شرق تدمر ويبعد ١٥ كم شرقاً عن حقل أراك.

التجار عينهم على خط الاستيراد «الأخضر».. و«الجمارك»: غير ممكن حالياً بسبب الأزمة

صالح حميدي

بيّن مصدر مسؤول في الإدارة العامة للجمارك لـ«الوطن» أن الحكومة حالياً تريثت في وضع برنامج الخط الأخضر للمستوردات موضع التطبيق بسبب الأزمة التي تمر بها البلاد. علماً بأن إطلاق برنامج الإسيكودا في الجمارك يتضمن إطلاق العمل بالخط الأخضر بمعنى تأمين انسياب السلع والبضائع بسرعة إلى الأسواق واختزال إجراءات وعمليات الاستيراد والورقيات والمعاملات الطويلة، وذلك لتجار بمواصفات محددة، أهمها عدم وجود مخالفات والسمعة الممتازة، وقضايا أخرى.

وبحسب أحد المستوردين فإن الخط الأخضر لم يوضع موضع التنفيذ، داعياً في تصريح لـ«الوطن» إلى إجراء دورة للتجار على برنامج الإسيكودا لتمكينهم من استخدامه وتوعيتهم بمزاياه وخدماته وأنظمته للتخلص من هيمنة بعض المخلصين وبعض المستغلين ووضع حدّ لعمليات التلاعب الجارية بين التاجر والمخلص والجمركي وأن عدم إطلاع التجار على برنامج الإسيكودا يوقعهم في مشاكل ومخالفات عديدة ويضطرهم للتعامل عبر المخلصين.

من جانبه بين المدير المسؤول في الجمارك لـ«الوطن» بأن الخط الأخضر سوف يساهم في دخول الواردات من السلع والبضائع إلى سورية ويؤمن انسياب المواد بشكل سريع وسلس إلى الأسواق المحلية. لافتاً إلى أن طبيعة المواد المستوردة تلعب دوراً في اعتماد خط المرور للبضائع إلى الأسواق الداخلية وإن كانت تخضع للمرور على الخط الأخضر أم الأحمر أم الأصفر «تختلف بدرجة التدقيق في البضاعة والمعاملات»، موضحاً أن المواد التموينية تحتاج حكماً إلى إجراء التحاليل المخبرية، إضافة إلى تعهد من المستورد بعد التصرف بالبضائع أو تنزيلها إلى الأسواق إلا بعد مرور مدة ٢٨ يوماً وهي المدة التي تستغرقها عادة التحاليل المخبرية.

وبيّن أنه على الرغم من ذلك فإن اعتماد الخط الأحمر حالياً للبضائع لا يستغرق أكثر من ٢٤ ساعة وأن حركة البيان الجمركي فيما يخص المستوردات ميسرة وسهلة وتجري دون أي عوائق أو مشاكل وأن المواد التي ليست بحاجة إلى تحاليل مخبرية يتم تيسير إدخالها عبر المنافذ والأمانات الجمركية في نهاية الدوام الرسمي أي إن إجراءاتها تكون منجزة ومنتهية الساعة الثالثة بعد الظهر من اليوم ذاته لوصول البضاعة.

وأشار إلى بعض التحسينات المهمة مثل سرعة إنجاز البيانات الجمركية قياساً إلى السنوات السابقة، وأوضح أن المواد الغذائية والخاضعة للتحاليل المخبرية التي تمر على الخط الأحمر مباشرة تخضع لمعايير إلكترونية وليس يدوية وتأخذ بأسس ومعايير محددة داخل البرنامج الإلكتروني مثل السمعة التجارية والالتزام بالأنظمة والقوانين وعدم المخالفة في القطع الأجنبي وفي عمليات الاستيراد.

وكان البعض من التجار والمستوردين خلال ندوات الأربعاء التجاري السابقة أشاروا إلى أن الخط الأخضر فيما لو طبق ووضع موضع التنفيذ كان حقق العدالة في المعاملة بين المستوردين على اعتبار أنه جزء من برنامج الإسيكودا الذي يتيح لأي مستورد تخليص بضائعه بنفسه من دون الحاجة إلى مخلصين جمركيين ومعقبي معاملات البعض منهم يتلاعب بالبيانات الجمركية وفي المواد وبنودها.

«سيريتل» شريك إستراتيجي في معرض «سيرياتيك» للمرة الثالثة على التوالي

الوطن

انطلقت يوم أمس فعاليات معرض «سيرياتك» لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمشاركة نحو ٣٠ شركة محلية. وفي تصريح لـ«الوطن» بيّنت المنسقة الإعلامية في شركة سيريتل نوار إبراهيم أن وجود الشركة في معرض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كشريك إستراتيجي مع الشركة المنظمة «المبدعون» هو للمرة الثالثة على التوالي، مشيرة إلى أن الهدف الرئيس لمشاركة سيريتل في مثل هذه الفعاليات الاقتصادية؛ تعريف الزبائن بجميع الخدمات التي تقدمها الشركة، بالإضافة إلى إطلاعهم على كافة الخدمات الجديدة التي تعمل الشركة على توفيرها بشكل دائم وخاصة على صعيد تكنولوجيا الاتصالات.

وأكدت المنسقة الإعلامية الحرص الكبير للشركة على التواجد مع زبائنها الزوار والتواصل معهم وتقديم جميع الخدمات والعروض المتوفرة خلال أيام المعرض الثلاثة. مبينةً أن الشركة متواجدة في المعرض بثلاثة أقسام، أولها قسم خاص لفريق المبيعات يتم خلاله بيع الزوار خطوطاً جديدة وبعروض مميزة، والثاني ينظم مسابقات لجميع الزوار مقابل جوائز، والثالث هو قسم خاص مزود بفريق لتحميل تطبيق «شبلينك» لزوار المعرض.

ولفتت إلى الحرص الذي توليه الشركة انطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية إلى مواكبة كل التطورات التكنولوجية ليتم إيصالها للشباب السوري بأحدث تقنية متوفرة.

وعن «شبلينك» الذي يتميز عن غيره كونه موجها إلى شريحة الشباب وخاصة طلاب الجامعات حيث يمكن لأي طالب أن يستفيد من المميزات والعروض الخاصة به.

كما أشارت إلى أنه يتضمن مكتبة إلكترونية وجداول وبرامج امتحانية للطلبة مع إمكانية تخفيض أجور المكالمات ضمن التطبيق. ويذكر أن شركة سيريتل أطلقت «شبلينك» منذ نيسان الماضي حيث لاقى إقبالاً كبيراً من قبل الزبائن.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن وزير الاتصالات علي الظفير عن تقديم الشركة السورية للاتصالات خصم ٢٥ بالمئة لجميع المشتركين في خدمة الانترنت لمدة شهرين، للتعويض عن الخسارة التي تعرض لها المشتركون على مدار الشهرين الماضيين بعد انقطاع الكابل البحري الدولي الذي تم إعادة إصلاحه أمس.

كما كشف عن صدور الشروط النهائية الخاصة لقبول الشركات المحلية المتقدمة لتطبيق خدمة IPTV «التلفزيون عبر الانترنت» مبيناً أنه يتم الآن إعداد الإجراءات اللازمة على سمارت فون لتفعيلها، مع وجود ٨ شركات جاهزة لتفعيل التطبيق قريباً وهي من الشركات المحلية.

من جانبه أشار وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي إلى أن إجراءات وزارة الاتصالات بإعلان خدمات 4G يتزامن مع إستراتيجية الوزارة بإطلاق التجارة الإلكترونية التي سوف ترى النور قريباً.

بدوره بيّن وزير الإعلام محمد رامز ترجمان أن خدمة IPTV تساعد المشاهدين على مشاهدة باقات محدودة، وتخدم الراغبين في إطلاق محطات إعلامية.